

جمهرة الأمثال

246 - قولهم آبل من حنيف الحناتم .

وهو رجل من تيم اللات حاذق يرعى الإبل يقال رجل آبل بين الإبلالة إذا كان بصيرا بالإبل ومعالجتها .

وكان يقول من قاط الشرف وترى الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى .

قال ابن حبيب وكان ظم إبله غبا بعد عشر واطماء الناس غب وظاهره والظاهره أقصر الأظماء وهو ان ترد الإبل في كل يوم مرة والغب ان ترد يوما وتغب يوما والثلاث ان تغب يومين وترد في اليوم الثالث وكذلك إلى العشر تنقص يومين يومين والعريجات ان ترد كل يوم ثلاث مرات والرغرة والرفه أن ترد متى شئت ومنه قيل رفاهية العيش لسعته .

247 - آبل من مالك بن زيد مناة .

وكان آبل أهل زمانه على حمقه .

وقد ذكرنا قصته فيما تقدم .

248 - آكل من حوت .

لبلعه الأشياء من غير مضغ وإنما يسرع الشبع مع المضغ ويبطئ مع البلع من غير مضغ

فالمضغ يشبعه القليل والبالع لا يشبعه الكثير هكذا سبيل الماء في الرشف والعب قال صاحب كتاب الحيوان القديم الحوت